{ ضلل } (س) فيه [لولا أنّ َ اللّه لا يُحِب ضَلاَلة العَمل مارَزَأْناكُم عِقَالاً] أي بُطْلاَنَ العمَل وضَياعه مأخوذ من الضلال : الضّ َياع .

- ومنه قوله تعالى [ضَلّ َ سَعْيُهُمْ ِفي الْحَيَاةِ الدّ ُنْيَا] .

(ه) ومنه الحديث [ضا َلّ َةُ المُؤمِن حَرَقُ النّ َار] قد تكرر ذِكر [الضّ َالّ َة] في الحديث . وهي الضّ َائِعَة من كُلّ ِ مايُقْتَنَى من الحَيَوان وغيره . يقال : ضلّ َ الشيءُ إذا ضَاع وضَلّ َ عن الطّ َريق إذا حارَ وهي في الأصْل فاعِلةٌ ثم اتّ ُسِع فيها فصَارَت من الصّ ِفات الغَالِبة وتقَعُ على الذّ َكَر والأنْثَى والاثنين والجَمْع وتُجمَع على ضَوَالّ . والمرادُ بها في هذا الحديث الضّ َالّ َة من الإبلِ والبقرِ مما يَحْمِي نفْسَه ويَقْدرعلى الإبْعَاد في طلَب المَرْعَى والماءِ بخلاف الغَنَم . وقد تُطْلق الضّ َالّ َة على المعَاني .

- ومنه الحديث [الكَلِمَة الحَكِيمَة ضالّ َة المُؤمن] وفي رواية [ضَالّ َةُ كُلّ حكيم] أي لا يزَال يتطّ َلبها كما يتَطلّ َب الرجُل ضَالّ َتَه .

(ه) ومنه الحديث [ذَرّ ُوني في الرّ ِيح لَعلّ ِي أضِلّ ُ اللّه َ] أي أَفُوتُه ويخْفَى عليه مَكَاني . وقيل : لعَلّ ِي أغِيبُ عن عَذابِ اللّه تعالى . يقال : ضَلَلتُ الشيءَ وضَلِلْتُه إذا جَعَلتَه في مَكانٍ ولم تَدْرِ أينَ هو وَأضْلَلْتُه إذا ضَيّ َعتَه . وضَلّ َ الناسي إذا غَاب عنه حِفظُ الشيءِ . ويقال أضْللتُ الشيءَ إذا وجَدتَه ضالاّ ً كما تقولُ : أحْمَدْتُه وأبْخَلْتُه إذا وَجَدْتَه مَحْمودا وبَخِيلا .

(ه) ومنه الحديث [أن النبي صلى اللّه عليه وسلم أتى قومَه فأضَلّ َهم] أي وجَدَهم ضُلاّ َلا غيرَ مُهْتَدِينَ إلى الحقّ ِ .

- وفيه [سيكُونُ عليكم أئمةٌ إنْ عصَيْتموهم ضَلَلتُم] يريد بمَعْصِيتهم الخرُوجَ عليهم وشَقّ َ عَصَا المسلمين . وقد يَقع أضَلّ َهم في غير هذا على الحَمْل على الضّ َلال والدّ ُخول فيه .

- وفي حديث علي وقد سُئِل عن أشْعر الشّ َعّراء فقال : [إن كان ولا بُدّ َ فالملِك الضّ ِلّ ِيل] يعني امْرأ القَيسِ كان يُلَقّ َب به . والضّ ِلّ ِيل بوزن القِنْدِيل : المُبالِغ في الضّ َلال جِداً وَالكثيرُ التّ َتَبّ ُع لِلضّ َلاَل